

مفهوم طرائق التدريس:

تعرف طرائق التدريس بأنها الأساليب والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل غرفة الصف لإيصال المعلومات والمعارف للطلبة ، وتعتمد طرائق التدريس على مدى إتقان المعلم لهذه الطرائق ومدى المهارة التي يمتلكها لإيصال المعلومة بالشكل الصحيح ، فالمعلم يجب أن ينشط انتباه الطلبة حتى تكون عملية التعليم ممتعة بشكل أكثر، كما يجب عليه أن يستحث دافعية الطلبة لتكون عملية التعليم أنجح لأنّ الدافعية والاستعدادية لا تأتي إلا بالتعليم بطريقة فعالة.

١. الطريقة لغة:

الطرائق جمع طريقة؛ والطريقة لها معان عديدة، ويكون معناها بحسب استخدام اللفظة وهي مأخوذة من الفعل طَرَقَ الذي له معانٍ عديدة.

قال الرازي: (ط ر ق) الطريق السبيل يذكر ويؤنث والجمع أطرقة وطرق، وطريقة القوم أمثالهم وخيارهم، وقوله ﷺ: ﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا﴾ (الجن: ١١)، أي كنا فرقاً مختلفة أهواؤنا، وطريقة الرجل مذهبه وطرق من باب دخل فهو طارق إذا جاء ليلاً، والطارق أيضاً النجم الذي يقال له كوكب الصبح، والطرُقُ الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهّن، والطرّاق المتكهنون، والطارق المتكهنات قال لبيد:

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

ومطرقة الحداد معروفة، وأطرق الرجل أي سكت فلم يتكلم، وأطرق أرخى عينيه ينظر إلى الأرض، وطرق له تطريقاً من الطريق.

وهذه التعاريف تدور في أغلبها حول سيرة وأصناف وليونة وتراكب وحال وربط بين شيئين وعمود ومسالك موصلة لشيء آخر، وكلها قريبة من معنى طريقة التدريس حيث أنها أصناف من التصرفات والسير تؤدّي بليونة وترايط وربط للمعلومات وهي من أعمدة العملية التعليمية توصل المعلومة مذلة إلى ذهن الطالب بأيسر السبل وأعظم النفع.

٢. تعريف الطريقة اصطلاحاً:

أما التعريف الاصطلاحي للطريقة التعليمية بصورة خاصة فالآتي:

تعريف الشيباني:

بأنها: "جميع أوجه النشاط الموجّه الذي يقوم به المدرّس بغية مساعدة تلاميذه على تحقيق التغير المنشود في سلوكهم وبالتالي مساعدتهم على اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والعادات والاتجاهات والميول والقيم المرغوبة".

تعريف الخوالة:

هي مجموعة الإجراءات والنشاط التي يقوم بها المعلم في غرفة الصف فيتفاعل المتعلمون من خلالها مع المعلم والأشياء تفاعلاً موجهاً مقصوداً نحو تحقيق هدف معين.

طريقة التدريس بأنها: ضروب من تراكيب الكلام والأفعال والإشارات والانفعالات تؤدي بأساليب مع وسائل تعليمية أو من دونها، يسير عليها المعلم لغرض جعل المادة العلمية الدراسية واقعاً في حياة المتعلم لإصلاح المجتمع وتقديمه والحفاظ عليه.

تعريف الأسلوب:

الأسلوب لغةً: الأسلوب: هو "الفن". والأسلوب: "الطريق، والوجه، والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء، والأسلوب: بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه، وإن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبراً". (ابن منظور-د.ت-ج-١-٤٧٣)

والأسلوب: "المنوال الذي ينسج فيه التراكيب أو القالب الذي يفرغ فيه.

والأسلوب: "كل شيء امتد فهو أسلوب وكأنه (أفعول) من السلب لأنه لا يخلو من المد ومنه شجر سلب أي طويل لأنه إذا أخذ ورقه وسعفه امتد وطال وهو الفن والطريقة والجمع أساليب".

٢. الأسلوب اصطلاحاً:

للأسلوب في الاصطلاح تعريفات كثيرة منها:

تعريف العبدلي:

بأنه: "النمط الخاص الذي يتعامل به المعلم مع طلبته خلال عرض مادة الدرس". وهو تعريف جيد ولكنه قصره على التعامل مع التلاميذ ولو عمّمه على الموقف التعليمي كاملاً وخاصة المفردة الدراسية لكان أفضل.

وعرف الأسلوب بأنه: الكيفية التي يسلكها المعلم أثناء أدائه للطريقة.

الفرق بين الطريقة والأسلوب:

الأسلوب جزء من الطريقة فربما تؤدي الطريقة بمجموعة من الأساليب لا تخرج في مجموعها عن الإطار العام للطريقة، أو أنها قابلة للتلاقح والاندماج في طريقة واحدة، ويؤكد ذلك (حنا) إذ يقول: "وقد قام أحد الباحثين باستقصاءات لغوية حول مفاهيم الطريقة والأسلوب والقاعدة والفن والعلم، فتوصل إلى أن الفن مجموع طرائق، والطريقة مجموع

أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد أو ضوابط وأن القاعدة أو الضابطة: هي ما به يقوم فاعل الفعل فعله، ويأتي المبدأ أيضاً بهذا المعنى، وعلى ذلك فإن (الفن) يكون مجموع طرائق وأساليب وقواعد أو ضوابط أو مبادئ تؤدي إلى إتقان المهارات والحدائق الداخلة في القيام بنوع من أنواع العمل العقلي أو الصناعي".

والطريقة أعم من الأسلوب وأكبر والأسلوب جزء وهو أصغر منها كما ان الطريقة مقننة مسبقاً ومحددة الخطوات والأسلوب خاضع للتطوير والابتكار والتجديد. والطريقة لا تتأثر بعلمية وخبرة المدرس أما الأسلوب فإنه يتأثر بهما.

أهمية الطريقة في التدريس:

إن اختيار المعلم طريقة ما لنقل معلوماته وخبراته ومهاراته الى الطلبة لكي يحقق أهدافاً تربوية معينة، يتطلب علماً ومهارة ودراية، وإلا كانت النتائج عكسية غير مرضية، وعليه فان أهمية الطريقة تكمن في تحقيق جملة من الفوائد لكل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، وفيما يلي بيان ذلك:

أ. أهمية الطريقة بالنسبة للمعلم: تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمعلم في الأمور التالية:

١. إنها تساعد في نقل المعلومات والخبرات والمهارات الى الطلبة بيسر ومرونة ووضوح.

٢. إنها تعينه على نقل المعلومات والمعارف الى الطلبة بشكل متسلسل ومنطقي، ووفق قاعدة منظمة للمعلومات.

٣. إنها تعينه في التفاعل الجيد مع الطلبة والاستجابة السريعة له.

٤. إنها تعينه على تخطيط الوقت والجهد للوصول الى الأهداف المرغوبة.

٥. كما تساعده على تحديد الوسائل التعليمية المناسبة، وحسن استغلالها وتوظيفها.

ب: أهمية الطريقة بالنسبة الى الطلبة: أما أهمية الطريقة بالنسبة للطلبة فإنها تتمثل بالأمور التالية:

١. إنها تتيح لهم المتابعة الفاعلة للمادة الدراسية والاستجابة للمعلومات والخبرات والمهارات المرسلة لهم من الدرس.

٢. إنها تعينهم على التفاعل الجيد مع المدرس والاستجابة لعلمه وملاحظاته وشرحه وتفسيره.

٣. إنها تنتقل بهم من فقرة لأخرى، من فقرات المادة الدراسية بشكل منظم ومتدرج وواضح.

ت: أهمية الطريقة بالنسبة الى المادة الدراسية: تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمادة الدراسية في الأمور التالية:

١. ان المادة الدراسية بما تشتمل عليه من المعلومات والخبرات والمهارات والقيم، تنقل بواسطة الطريق الى الطلبة بشكل فاعل وواضح وعميق.

٢. انا طريقة المناسبة تجعل المادة الدراسية محببة الى الطلبة، مما يساعد بالتالي على الاستجابة لها مما يجعل منها أكثر رسوخاً وثباتاً في عقول الطلبة.

٣. ان كمية ونوعية المادة الدراسية التي تنقل الى الطلبة تكون مناسبة لمستوى الطلبة واعمارهم، اضافة الى مناسبتها من حيث الوقت والوسائل.

العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس:

توجد مجموعة من العوامل تؤثر بشكل أو بآخر في عملية اختيار المعلم لطريقة او عدد من الطرق دون غيرها لإيصال معلوماته وخبراته الى طلابه، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

١. المرحلة الدراسية: للمرحلة الدراسية التي يدرسها المعلم دور في اختيار الطريقة المناسبة، فهل المرحلة التي يدرسها ابتدائية، أم متوسطة، أم ثانوية، فعلى سبيل المثال تعد طريقة المحاضرة في المرحلة الابتدائية غير مجدية وخصوصاً في مراحلها الأولية، إذ من الصعوبة جعل الطالب الصغير يصغي وينتبه.

٢. مستوى لطلبة: كما توجد علاقة ما بين مستوى الطالبة واختيار نوع طريقة التدريس، من حيث هل المستوى العقلي للطلبة عال، أم وسط، أم أنهم يحتاجون الى رعاية خاصة، وهل هم متجانسون في الصف الواحد، وما خلفياتهم الاجتماعية.

٣. أهداف الدرس: تؤثر أهداف الدرس في اعتماد المعلم طريقة ما دون غيرها، من حيث ماهية الأهداف السلوكية التي ينبغي تحقيقها في الدرس، هل هي أهداف لاكتساب معرفة عقلية، ام لتنمية التفكير، أم حل مسائل معينة.

٤. طبيعة المادة (أو المحتوى): والمادة وطبيعة محتواها يؤثر هو الآخر في اختيار طريقة التدريس، من حيث هل المادة المقدمة في الدرس صعبة أم سهلة، وهل المادة تقدم لأول مرة، أم لها خلفيات سبق أن درسها الطالب في مراحل سابقة.

٥. فلسفة المعلم اتجاه العملية التعليمية: تلعب الفلسفة التي يعتنقها المعلم دور كبير في اختيار طريقته في التدريس، من حيث هل يشعر أن لديه رسالة يؤديها اتجاه تعلم طلابه، وهل يؤمن أن هناك فروقاً فردية بين الطلبة، ويحاول مراعاتها، الخ.

٦. عدد الطلبة: كما أن عدد الطلبة في القاعة الدراسية يؤثر هو الآخر على المعلم في اختيار طريقته في التدريس، فإذا كان عدد الطلبة كثيراً فإنه قد لا يستطيع استخدام طريقة المشروعات، أو طريقة الاستجواب، وإنما قد يستخدم طريقة المحاضرة لأنها سوف تكون أكثر فائدة، أما إذا كان العدد قليلاً فيمكن استخدام طريقة المناقشة أو طريقة المشروعات وهكذا.

من أهم المهارات التي يتمتع بها المعلم الناجح:

١_ التحضير المسبق: يهتم المعلم الناجح بتحضير الدرس قبل الحصة الدراسية بعناية فائقة، كي يتجنب الخطأ والتكرار أثناء شرح الدرس وتحميه من التعرض للإحراج في الإجابة على أسئلة الطلاب.

٢_ التهيئة الذهنية: وهي أن يقوم المعلم بتهيئة الطلاب وتشويقهم للدرس بإثارتهم وجذبهم بأمر معيّن سواءً من الواقع أو بطرح أسئلة مشوقة قبل البدء بالدرس، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المشوقة، والهادفة، والواضحة.

٣_ تنويع المثيرات: وهو عدم اعتماد المعلم على نوع واحد ومعين من المثيرات بل ينوع فيها ويستخدمها طيلة شرحه للدرس كي يبقى الطالب مستيقظاً ومتشوقاً للدرس.

٤_ استخدام الوسائل التعليمية: عند استخدام الوسائل التعليمية لشرح درس ما يجب أن يدرك المعلم ما هي الغاية من استخدامها وهل هي مناسبة للدرس وللموضوع الذي يودّ إيصاله للطلاب، وهل هي مناسبة لمستوى الطلاب في الصف، كما أنه من المستحسن أن يترك المعلم الطالب أن يكتشف وحده أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة.

٥_ مهارة وضوح الشرح والتفسير: حيث إن المعلم الناجح يمتلك قدرات لغوية وعقلية تمكنه من شرح الدرس بشكل سهل وميسر يستطيع بالطلاب استيعابه وفهمه دون معيقات.

٦- مهارة التعزيز: وهي قدرة المعلم على تشجيع الطلاب من خلال مكافأة الطالب وتعزيز حبه للتعلم وتنشيط رغبته في ذلك.

٧_ مهارة استقبال أسئلة الطلاب: حيث إنّ الأسئلة الصفية هي وسيلة للتواصل بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم، كما أنها تزيد من قدرة استيعاب الطالب للدرس وفهمه، فالمعلم الذي يمتلك قدرة على الاستماع لأسئلة الطلاب والإجابة عليها بطريقة لبقة ومشجعة للطالب فهو معلم ناجح ولديه مهارة جيدة.

٨_ الاهتمام بالواجبات المنزلية التي يعطيها للطلاب: على المعلم أن يتابعها ولا يهمل تصحيحها حتى لا يتعود الطالب على إهمالها، كما عليه أن يتوسط فيها فلا يغرق الطلاب فيها، ولا يهملها نهائياً؛ لأنها تعود بالفائدة على الطالب وترسخ المعلومة في ذهنه.

أسس اختيار طريقة التدريس:

هناك عوامل كثيرة يجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس المناسبة ، لذا فالمعلم الناجح لا بد له من معرفة هذه العوامل حتى يمكنه اختيار الطريقة التدريسية المناسبة والتي بواسطتها يستطيع المتعلمون الاستفادة من الخبرات التعليمية.

الهدف التعليمي:

إن للهدف التعليمي الذي يسعى المعلم لتحقيقه الأثر البالغ في اختيار طريقة التدريس الملائمة ، فبحسب الهدف التعليمي تكون طريقة التدريس ، فلا توجد طريقة تدريسية بعينها يمكن بها تحقيق أي هدف تعليمي ، فالهدف المعرفي يحتاج إلى طريقة تدريسية مغايرة لتلك التي تستخدم لتحقيق الهدف الانفعالي الوجداني أو الهدف النفسي حركي ، لذا على المعلم الناجح أن يحدد الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها ومن ثم اختيار الطريقة الملائمة.

المحتوى:

تختلف طريقة التدريس المتبعة تبعاً لاختلاف المادة الدراسية ، فالمواد الدراسية منها المواد النظرية ومنها المواد العملية والمخبرية ولكل منها طريقة تدريسية مناسبة كما أن المادة

الدراسية الواحدة ، تحتاج إلى طرائق تدريسية مختلفة وذلك تبعاً للموضوعات الدراسية أو الوحدات الدراسية ، والمعلم الناجح هو الذي يقوم بالإطلاع على المادة الدراسية ، ومن ثم يتم اختيار الطريقة التدريسية المناسبة لها.

عدد الطلبة:

إن عدد التلاميذ في الغرفة الصفية يحتم على المعلم إتباع طريقة تدريسية تناسب هذا العدد . فمثلاً : إن الطريقة التدريسية التي يصلح استخدامها عندما يكون عدد التلاميذ قليلاً لا يصلح استخدام هذه الطريقة إذا كان عدد الطلبة كبيراً . فقد يستخدم معلم ما طريقة تدريسية معينة لدى تدريسه وحدة دراسية لفصل عدد تلاميذه قليلاً ، ويتحقق الهدف التعليمي بواسطة استخدامها ، بينما لا ينجح هذا المعلم لدى تدريسه نفس الوحدة الدراسية لفصل آخر يكون عدد تلاميذه كبيراً .

المرحلة الدراسية:

لكل مرحلة عمرية خصائص ومميزات تختلف عن المرحلة العمرية السابقة لها أو اللاحقة فطلبة المرحلة الأساسية العليا لهم خصائص تختلف عن طلبة المرحلة الثانوية من حيث النمو والتفكير والوعي والإدراك ، لذا فالطريقة التدريسية المتبعة مع طلبة المرحلة الابتدائية لا تصلح مع طلبة المرحلة الثانية ، فالمعلم الذي يقوم بتدريس مادة ما لمرحلتين مختلفتين عليه أن لا يتبع نفس الطريقة التدريسية معهما.

الفروق الفردية:

إن الطلبة يختلفون وبيّنهم فوارق في مستوى القدرة والإدراك والميول والحاجات والاستعداد ، فالمعلم الناجح الذي يلجأ إلى الطريقة التدريسية المناسبة لمراعاة هذه الفروق الفردية وتجاوزها .

-6موقع الحصة في جدول الحصص:

إن لترتيب الحصة في الجدول الدراسي اليومي له الأثر البالغ من حيث حيوية الطلبة ونشاطهم وتفاعلهم ، فالحصة الأولى تختلف عن الحصة الأخيرة وكذلك التي تكون في اليوم الذي يسبق الإجازة الدراسية غير تلك التي تكون في اليوم الذي يلي الإجازة الدراسية.

شخصية المعلم:

إن لشخصية المعلم أثراً مهماً في اختيار الطريقة التدريسية ، فالمعلم المتسلط يختار طريقة تدريسية تلائم شخصيته وبالتالي فهي تختلف عن تلك التي يختارها المعلم الديمقراطي ويحسن تنفيذها.

الوسائل المتاحة:

يجب على المعلم قبل تحديد الطريقة التدريسية أن يطلع على الوسائل التعليمية والأدوات المتوفرة في المدرسة بحيث يحسن استخدامها في الحصة الصفية ، فلا يعقل أن يعد المعلم استراتيجية لتنفيذ حصته اعتماداً على وسائل تعليمية غير متوفرة

وقت الحصة:

إن للزمن المخصص لتنفيذ الدرس أثراً كبيراً في تحديد طريقة التدريس ، فإذا كان الزمن حصتين متتاليتين لا بد أن يجعل ذلك المعلم يفكر بطريقة تدريسية تختلف عن تلك التي يستخدمها لو كان الزمن حصة واحدة.

المعلم وأهمية طريقة التدريس:

يركز التربويون على طرائق التدريس وأساليبه التي يمكن أن نعوض فقر المادة العلمية و

سلبيات المقرر الدراسي ، ومن هنا فإن طريقة التدريس الناجحة و غزارة المادة العلمية شرطان أساسيان لنجاح المعلم في أداء رسالته وجعلها مناسبة لعقول التلاميذ تتفق مع ميولهم وتناسب مع قدراتهم و استعداداتهم.

ويتوقف نجاح المعلم أيضا في عمله على مدى استجابته لتلاميذه و تفاعلهم معه و مشاركتهم له وسعيه الحثيث لإيصال المعلومات إلى أذهانهم ببسر و وضوح.

وطريقة التدريس الجيدة تسهم في نجاح العملية التعليمية من خلال إدراك المعلم و تقديره لمسئولياته و مهامه و واجباته و لذلك فإننا نشير إلى أهمية الربط بين كل من المادة العلمية وطريقة التدريس و حاجة التلميذ للتعلم ومتى ما تم الارتباط السليم بين تلك الأمور الثلاثة فإننا نستطيع أن نحقق هدفا تربويا باجتياز الموقف التعليمي بنجاح

خصائص (مميزات) المدرس الناجح

- ١ . الالتزام بالوقت (وقت الدوام ووقت الدرس) والمواظبة على الدوام .
- ٢ . المصداقية والشفافية والوضوح في التعامل مع الطلبة .
- ٣ . ان يكون متفهماً لمشكلات الطلبة مدركاً لتصرفاتهم وسلوكياتهم .
- ٤ . الابتعاد عن الذاتية في التقييم والتصحيح والحكم على أداء الطلبة .
- ٥ . ان يعمل جاهداً على اشاعة روح الحبة والتعاون والتأخي بين الطلبة رافضاً كل الممارسات التي تساعد على التمزق والتفرقة .
- ٦ . استغلال الفرص التي تساعد على غرس حب الوطن والتفاني في أداء الواجب لدى الطلبة و اشاعة روح الحرص والمحافظة على الممتلكات العامة .
- ٧ . اعتماد التنوع في الاسئلة سواء الشفوية او التحريرية سواء في مستويات الاهداف التي يريد ان يقيسها او مستويات الطلبة وما يوجد بينهم من فروق في النضج والتفكير .
- ٨ . اعتماد أكثر من اسلوب من أساليب التدريس بحسب الموضوعات والظروف التي يتم فيها التدريس والمرحلة الدراسية .
- ٩ . التخطيط المسبق والدقيق للدروس .
- ١٠ . وضع الاهداف المراد تحقيقها من الدرس ، واختيار الوسائل اللازمة لتحقيقها ، والأنشطة المصاحبة، واساليب التقييم التي سيعتمدها لاختبار تحقق الاهداف من عدمها .
- ١١ . المتابعة المستمرة لكل ما هو جديد وخاصة في مجال تخصصه ومحاولة الاستفادة منه وبذل الجهد لإيصاله للطلبة .
- ١٢ . ان تكون علاقته مع الطلبة ودية قائمة على التفاعل والتحفيز .
- ١٣ . أن يتمتع بلغة واضحة وسليمة .
- ١٤ . ان تكون اسئلته هادفة الى تنمية قدرات التفكير عند الطلبة .
- ١٥ . ان تكون أسئلته واضحة الصياغة وبسيطة وغير مركبة .
- ١٦ . أن يكون ذو مظهر مقبول ومحبيب لدى طلبته .
- ١٧ . أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الصف ، مثلاً طالب قصير القامة لا يجعله يجلس في الخلف ويأتي به في المقدمة أو طالب يعاني من ضعف في النظر يجعله في المقدمة بالجهة التي تناسبه وبالشكل الذي لا يجعل من المتعلم يشعر بالحرج مما هو فيه .
- ١٨ . ان يكون عادلاً في التعامل مع المتعلمين و يبتعد عن التحيز او التعامل وفق الالهواء الشخصية .
- ١٩ . ان يستخدم اسلوب التعزيز (الايجابي والسلبى) .
- ٢٠ . ان يعمل على بناء شخصية المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه .
- ٢١ . ان يتمتع بصفات القائد المتمثلة في ضبط الصف والادارة الناجحة للدروس

٢٢. احترام الدرس والعمل بجد ومثابرة مع مراعاة الفكاهة في اوقات معينة تكون مفيدة في القضاء على الملل وشروذ الذهن .
٢٣. ان يكون خبير قدوة للطلبة في ضوء ما يفعل وما يقول وفقاً للمبادئ والاخلاق الاسلامية الاصيلة.
٢٤. المحافظة على الحاجز الرسمي فيما بينه وبين الطالب .
٢٥. الابتعاد عن الرتابة والجمود والتصرف بما يعكس المسؤولية التربوية للمدرس .
٢٦. أن يكون محباً لمهنته واختصاصه ويندفع بحب لإنجاز واجباته ومهامه.
٢٧. أن يكون له الدور الايجابي في مواجهة وحل المشكلات التي تقع داخل المدرسة او داخل الدرس.
٢٨. ان يكون له القدرة على تبسيط المادة وايصالها بسهولة الى اذهان الطلبة سواء باستخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع موضوع الدرس او تفعيل الانشطة المصاحبة .
٢٩. يجب أن يكون صوته جهورياً وذو نبرة صوتية تتغير و تتلاءم مع المعلومة التي يعرضها.
٣٠. ان يستخدم وسائل الاتصال اللفظية وغير اللفظية في الشرح او التوضيح للمعلومات الواردة في الدرس .
٣١. تنبيه الطلبة باستخدام الإيماء او الضرب على اللوحة أو التنبيه المباشر أو توجيه الاسئلة أو.... الخ.
٣٢. استخدام اكثر من اسلوب للتقويم للتأكد من جهوده تحقق الاهداف المنشودة .

مستويات التخطيط أو أنواع الخطط التدريسية:

للخطط التدريسية أنواع عدة ولكن مما ينبغي الإشارة إليه أن الخطط التدريسية التي توضع لقصد تنفيذ ما هو مقرر ليست قيدياً، بل ينبغي أن تتصف بالمرونة، فهي عبارة عن مقترحات لتنظيم خط سير عملية التدريس للوصول العملية تعليمية متطورة تتسم بالجودة، ومن هذه الخطط:

أ. خطط بعيدة المدى:

ويقصد بها الخطط السنوية التي تفيد بيان المعالم الأساسية للمنهج المقرر خلال سنة دراسية كاملة للصف أو المرحلة في ضوء الأهداف التربوية الموضوعية. وتتكون هذه الخطة من العناصر الآتية:

١. الأهداف الخاصة للمقرر الدراسي الذي يدرسه المعلم أو المدرس.
٢. طرائق التدريس وأساليبه، والأنشطة التعليمية، والتقنيات التربوية.
٣. أساليب التقويم وأدواته لقياس مدى تحقق الأهداف.
٤. تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المنهج المقرر في ضوء الأهداف الموضوعية.

ب. خطط متوسطة المدى:

ويقصد بها الخطط الفصلية والشهرية حيث يقوم كل من المعلم أو المدرس بتقسيم الخطة طويلة الأمد (السنوية) في حالة وجودها إلى فصلين قبل نصف السنة وبعدها، ومن ثم يقوم بتقسيم الفصل الأول على الأشهر التي تقع خلاله، وتقسيم الفصل الثاني على الأشهر التي تقع خلاله أيضاً. وتمتاز بأنها أكثر مرونة في التنفيذ من النوع الأول، فهي تساعد المدرس أو المعلم في توزيع الأهداف المخطط لإنجازها خلال شهر واحد، وتحديد العطل والمناسبات والامتحانات الشهرية والفصلية، وتساعد في تشخيص الصعوبات التي تواجه عمل المدرس أو المعلم من أجل تلافيتها في المستقبل.

أ. خطط قصيرة المدى:

ويقصد بها الخطة اليومية التي يحتاج إليها كل من المعلم والمدرس على حد سواء، لما لها من دور فاعل في جعلها على وعي تام بما يراد إنجازه في الدرس الواحد أو مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية، وتمتاز عن غيرها من الخطط بأنها أكثر تفصيلاً، وأشد أحكاماً، وأكثر قرباً من الواقع.

الإجراءات المشتركة في تدريس فروع التربية الإسلامية:

أ. التخطيط:

يُعد التخطيط مرحلة سابقة للتدريس الفعلي، ويطلق على هذه المرحلة أيضاً مرحلة التحضير، ومهما اختلفت التسمية فالذي يعنينا هنا أهمية هذه المرحلة في تحقيق تدريس فعال، يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، لذلك ينبغي على مدرس التربية الإسلامية في هذه المرحلة العناية بما تأتي:

١. قراءة الموضوع الخاص بالدرس الجديد في الكتاب المقرر، وتحديد النقاط التي يبحث فيها، وكتابة خلاصة موجزة له ضمن المعلومات المناسبة له بما سبق أن درسه في كتابهم المنهجي.

٢. البحث عن المصادر التي تخص الموضوع المراد تدريسه سواء أكان ذلك في التلاوة والتفسير، أم في الحديث النبوي الشريف، أم العقيدة أم الفقه أم السيرة النبوية الشريفة، إذ ينبغي على معلم التربية الإسلامية ومدرسها أن يحتفظ في مكتبته بتفسيرين في الأقل، واحد الصحاح الخاص بالحديث النبوي الشريف وكتب العقيدة الإسلامية الصحيحة الخالية من الدس والأباطيل والأفكار الهدامة وكتب الفقه الإسلامي وأصوله، فضلاً عن كتب السيرة النبوية الشريفة قديماً وحديثاً.

٣. البحث عن نصوص تصلح للاستشهاد من قرآن وحديث وشعر. والأفضل أن يكون للمدرس (دفتر خاص لمختاراته) ثم يختار منها ما يصلح ذكره في أثناء عرض الدرس الجديد في أي فرع من الفروع التربية الإسلامية بما يزيد من ثروة الطالب العلمية وينميها، وبما يزيد من جمال أسلوب العرض وتوضيح الفكرة. وبعد الفراغ من ضم المعلومات المدرسية والخارجية التي يعرضها بما يضمن توضيح الفكرة وجمال الأسلوب يقوم المدرس أو المعلم بإنجاز ما يأتي:

١. كتابة هيكل الموضوع على شكل رؤوس نقاط متسلسلة، ويضع أمام كل نقطة خلاصتها بكلمات. مع كتابة النص أو القصة ان وجدت.
٢. عند الفراغ من كتابة خلاصة الموضوع يفكر (مقدمة) مناسبة لهو تهیی أذهان الطلبة، وتشوق نفوسهم إلى تلقي الرس الجديد، ويهيئ أيضا خاتمة يلخص بها الموضوع كله بكلمات موجزة قصيرة معززة لمعنى الدرس.
٣. على المدرس العناية بإعداد أسئلة تغطي أجزاء الموضوع المراد شرحه بالتفصيل.

ب. تحديد الأهداف التعليمية:

إن تحديد الأهداف التعليمية في أي درس من دروس التربية الإسلامية يكون على النحو الآتي:

١. أن تصاغ الأهداف بشكل سلوكي ما أمكن. ونعني بذلك أموراً يتوقع أن يقوم بها المتعلم ويستطيع المعلم ملاحظتها وقياسها.
 ٢. أن تكون الأهداف التعليمية شاملة وغير محصورة في مجال من مجالات الأهداف أي أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف مهارية (حركية).
مثلاً: أن يقارن الطالب بين حالة المسلمين في مكة قبل الهجرة وبعدها.
- أما معيار الأداء (القياس): فهو أداء الطالب الذي يقبله المدرس أو المعلم، ويعد دليلاً على ان التعلم قد حدث.
- مثلاً: أن يرسم الطالب خارطة الجزيرة العربية في غضون عشرة دقائق.
- مثلاً: أن يحدد الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين باستعمال القرآن الكريم.

ت. التمهيد:

وهو عبارة عن مدخل لموضوع الدرس الذي يراد شرحه ويترك للمعلم أو المدرس الحرية في أن يقدم للدرس بما يراه مناسباً لتحقيق الأهداف.

والتمهيد أما أن يكون بإلقاء الأسئلة، أو بسرد قصة معينة ذات علاقة بموضوع الدرس، أو ربط موضوع الدرس بموضوع سابق ونحو ذلك. فالغاية التي نتوخاها من التمهيد هي تهيئة أذهان الطلبة وإثارة دافعيتهم وانتباههم إلى الموضوع الجديد.

ومن الأمور التي ينبغي أن يتضمنها التمهيد ما يأتي:

١. الدعاء: من السنة أن يبدأ المدرس أو المعلم درسه بدعاء، كأن يقول: (اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا) أو (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

٢. أن يكون التمهيد قصيراً: فلا يأخذ من وقت الدرس إلا دقائق معدودات، لأنه إذا طال التمهيد فسيكون ذلك على حساب عرض الموضوع وشرحه، وبالنتيجة سيكون على حساب تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

٣. أن تكون للتمهيد علاقة بالموضوع المراد شرحه.

٤. أن يصاغ التمهيد بعبارات سهلة وواضحة تراعي فيها الفروق الفردية للطلبة.

ث. العرض أو الشرح:

ويقصد به عرض المعلم للموضوع المراد تدريسه وتأتي هذه الخطوة بعد أن يمهد المعلم أو المدرس للموضوع تمهيداً مناسباً وينبغي على المعلم أو المدرس مراعاة الأمور التالية:

١. اختيار الطريقة الملائمة لعرض موضوع الدرس والتنويع في أساليب التدريس في الدرس الواحد من أجل تحقيق تعلم فعال لدى الطلبة، وتعطي للمعلم أو المدرس القدرة على تحقيق الأهداف التربوية.

٢. مراعاة الفروق الفردية: فمن الطلبة من هو حاد الذكاء يتمكن من متابعة المدرس في عرضه وشرحه للدرس، وفيهم من يحتاج إلى الإعادة والتكرار، ومنهم من يحتاج إلى وقت كاف للشرح والتوضيح.

٣. التشويق: أن يهتم المعلم أو المدرس بتشويق الطلبة في الموقف التعليمي مع ملاحظة عدم اقتصار التشويق وجذب انتباه الطلبة على مقدمة الدرس، بل يستمر حتى الانتهاء منه.

٤. تسلسل المفاهيم: على المدرس أو المعلم مراعاة التسلسل المنطقي في أثناء عرض موضوعات التربية الإسلامية، ويكون أما من المعلوم إلى المجهول، أو من السهل إلى الصعب أو من البسيط إلى المركب، أو من الجزء إلى الكل.

٥. مراعاة قدرة الطلبة على المتابعة: فمثلاً من ناحية السمع، فإذا شعر المعلم أو المدرس بأن صوته لا يصل إلى مسامع الطلبة، يلزمه في هذه الحالة أن يرفع من صوته وينصح المعلم أو المدرس بان ينوع في نبرات الصوت وشدته على ألا يكون

درسه على وتيرة واحدة، لان ذلك يسبب الملل وشروذ الذهن وعدم الانتباه لدى الطلبة.

٦. **عدم الخروج عن الموضوع:** إلا بما يثري الموضوع ويوضحه، لان الخروج عن الموضوع يساعد على تشتيت انتباه الطلبة وعدم قدرتهم على المتابعة، فضلاً على أن هناك أهداف ينبغي تحقيقها، ومن ثم فإن الخروج عن الدرس يعني عدو تحقيق الأهداف المنشودة.

٧. **ضرورة استخدام اللغة العربية الفصحى أثناء الدرس:** وهذا من الأشياء المهمة لينشأ الطالب على محبة اللغة العربية وفهمها فهما لا يحتاج إلى تكلف كما أنها لغة القرآن وفي النطق بها أجر وقربة إلى الله سبحانه وتعالى.

٨. **الأسئلة التي يلقها المعلم أو المدرس:**
من المهارات الأساسية لمدرسي التربية الإسلامية ومعلميها الاستخدام الصحيح للأسئلة الصفية. إذ لا يمكن للمعلم أو المدرس أن يستغني عن مهارات صياغة الأسئلة وتوجيهها والإجابة عن أسئلة الطلبة في أثناء عرضه لأي درس من دروس التربية الإسلامية. فهما تنوعت الأساليب والطرائق التي تعرض بها المادة، فإن الأسئلة بصورة أو بأخرى تقع في قلب عملية التعليم والتعلم وضرورة لازمة لا غنى عنها في عملية التعليم والتعلم.

ب. الخاتمة (التقويم والنشاطات):

يمكن للمعلم أو المدرس أن يختم درسه بخلاصة يلخص فيها موضوع الدرس حتى يتسنى لطلبته الإلمام والإحاطة بموضوع الدرس، وقد يركز في أثناء التلخيص على بعض النقاط المهمة. وقد يقوم بإلقاء مجموعة من الأسئلة يحكم عن طريقها على أداء الطلبة وتعلمهم. ويتعرف على مدى تحقيقه للأهداف. وللمعلم أو المدرس بعد ذلك أن يكلف طلبته بأنشطة تربوية تسهم في تحسين تعلم الطلبة، وتزودهم بخبرات متنوعة تمكنهم من النمو الشامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، فالأنشطة المتنوعة توازي بل قد تفوق أحياناً ما يكتسبه الطالب في أثناء الدرس، لان الطالب يقبل على ممارسة هذه النشاطات بمحض إرادته واختياره ووفقاً لميوله وقدراته.

ومن الأنشطة التي يمكن للمعلم أو المدرس أن يوجه طلبته إليها:

١. في مجال القرآن الكريم: مسابقات التلاوة والحفظ.
٢. في مجال الحديث الشريف: مسابقات في حفظ الحديث.
٣. في مجال العقيدة: الاهتمام بالأنشيد الإسلامية.
٤. في مجال السيرة النبوية: رسم الخرائط التي توضح سير بعض الغزوات والمعارك.
٥. مجال الفقه: المشاركة في أداء بعض العبادات كالوضوء في متوضاً المدرسة.

6. كيفية إعداد الخطة اليومية

إن المعرفة العملية لوضع خطة تدريس يومية مهمة للمدرس في عملية التدريس لأن مزاولة هذه المهنة يتطلب من القائم بها معرفة خطوات عمله بدقة وتتابع لإنجاز العمل بأفضل السبل لذلك فإن عملية إعداد خطة الدرس اليومية تتطلب ما يأتي :-

أولاً : معلومات عامة

تشمل أسم المادة الدراسية ، عنوان الموضوع ، الصف والشعبة ، الدرس ، اليوم والتاريخ الذي ستنفذ الخطة فيه .

ثانياً : الأهداف

تتضمن الخطة اليومية التدريسية أهدافاً عامة خاصة بالموضوع وأهدافاً سلوكية يمكن تحقيقها في أثناء الدرس ومن الضروري أن يطلع الطلبة على هذه الأهداف لتحفزهم على تتبع الدرس بوضوح وليكونوا على بينة من أهمية الموضوع .

ثالثاً : تحديد الوسائل التعليمية

إن تحديد الأهداف له علاقة باختيار وتحديد الوسائل التعليمية التي تساعد كلاً من المدرس والطلبة في جعل عملية التعليم والتعلم سهلة ومفهومة ، لذلك فإن لها قواعد في الاستخدام من حيث الزمن والتوقيت والفاعلية لذا يجب تحديدها .

رابعاً : المقدمة " التمهيد " المدخل للدرس "

الغاية من المقدمة تهيئة أذهان الطلبة للموضوع الجديد إذ يقوم المدرس بعرض المعلومات التي سبق أن درسها وتعلمها الطلبة ولها علاقة مباشرة بالدرس الذي سيقوم بتوضيحه وقد يلجأ الى الاستجواب والمناقشة مع الطلبة لتهيئتهم للدرس ، وعندما يتأكد من أن المعلومات السابقة التي سيستفاد منها قد تذكرها الطلبة فإن عليه أن يثبت عنوان الموضوع الجديد على السبورة ، والزمن الذي تستغرقه المقدمة يتراوح بين (٥ - ٧) دقائق تقريباً .

خامساً : تقديم الدرس " عرض الموضوع "

يُعد هذا الجزء من الخطة العمود الفقري لها ، ويشغل حيزاً كبيراً من مناقشات الطلبة ويستغرق وقتاً أطول من أي جزء آخر ، ويمكن للمدرس أن يقدم درسه بأية طريقة أو أسلوب تدريسي بشرط أن يكون هناك انسجام مع طبيعة المادة الدراسية ومع قابليات الطلبة وقدراتهم وقد يستخدم طريقتين أو أكثر في تقديم المادة الدراسية ، وبعد العرض يقدم خلاصة مركزة شاملة للموضوع يؤكد على النقاط الأساسية كي يكون للطلبة صورة متكاملة عن الدرس .

سادساً : التقويم

لكل عمل نتيجة ونتيجة التدريس هو تحقيق أهدافه ، لذا فإن المدرس ينبغي أن يتعرف على مدى ما حققه الطلبة من تعليم ومستوى هذا التحقق ، وقبل نهاية الدرس يطرح على الطلبة أسئلة قصيرة عادة تغطي أجزاء الموضوع الذي قام بعرضه يكشف بواسطتها مدى فهمهم للدرس وهي تبين للمدرس مدى نجاحه في عملية التدريس وذلك عن طريق مقدار ما أستوعبه الطلبة وما تعلموه .

سابعاً : الواجب البيتي

هو تكليف الطلبة بعمل يتكون من نشاطات تعليمية لاصفية موجهة مخصصة لإطلاعهم على الموضوع الدراسي الجديد والأساليب التي بواسطتها يمكنهم إنجاز هذا التعلم .

ويُعد الواجب البيتي مهماً لهم ، لأنه يزيد من ترسيخ المعلومات في أذهانهم ويحدد مواطن الصعوبة والغموض فتتاح الفرصة للاستيضاح عنها خلال الدرس وضروري أن يكون هناك وقت معين لتثبيته من قبل الطلبة وأن يطرحوا الأسئلة والاستفسارات حوله ويفهموا المقصود منه وأن يكون الوقت المخصص لإنجازه يتلاءم مع الوقت الذي يتوفر لديهم ، وفي كل الأحوال ينبغي أن ينظر الى النشاطات اللاصفية على إنها وجدت في الأصل لمساعدتهم على التقدم والإبداع .

إن نجاح التدريس يتوقف لدرجة كبيرة على هذه النشاطات كما يتوقف عليها تقدم الطلبة في تعلمهم ، فالواجب البيتي يحدد ما الذي يجب أن يقوموا به خارج الصف بأنفسهم .

يتضح مما تقدم أن الحاجة للخطة اليومية التدريسية قائمة ومستمرة إذا ما أريد تحقيق تفاعل مثمر بين المدرس وطلبه ، والذي يهيمه أن يصل بهم الى أفضل صورة تدريسية عليه أن يبذل جهداً يومياً قبل أن يدخل الصف ، إن هذا الجهد الذي يبذله المدرس تتعكس آثاره على كل الطلبة ومن هنا فإنه يُعد كل درس شيئاً جديداً يحتاج لخطة جديدة فليس هناك درسٌ يشبه درساً آخر حتى وأن اتفق الموضوع.

الاختبار التحصيلي؟ Achievement test

يُقصد بالاختبار التحصيلي أنه : أداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تم تعلمها مسبقاً بصفة رسمية، من خلال إجاباته على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية. مواصفاته

• الصدق : ويقصد به قياس الاختبار لما أُعد لقياسه . فإذا صمم الاختبار لقياس قدرة الطلبة التحصيلية في مادة الحديث مثلاً ، فيجب أن يقيس هذه القدرة التي صمم لأجلها ، أما إذا قاس اتجاهات الطلبة نحو المادة فهو اختبار غير صادق.

• الثبات : ويقصد به أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا أعيد الاختبار على الطالب نفسه . وهذا يعني استقرار النتائج عند تكرار تطبيق الاختبار أو صور مكافئة له على المجموعة نفسها من الأفراد.

• الموضوعية : ويقصد بها عدم تأثر نتائج المفحوص بذاتية المصحح.

• الشمولية : ويقصد بها أن يكون الاختبار شاملاً لنواتج التعلم المراد قياسها.

• التعرف مواطن القوة والضعف لدى الطلبة.

• قياس تحصيل الطلبة ومدى تقدمهم.

• إثارة دافعية الطلبة للتعلم.

• تقييم طرائق التدريس.

• تقييم المناهج الدراسية ، ومدى ملاءمتها لحاجات الطلبة.

• تزويد الطالب وولي الأمر وأصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى تحصيل الطلبة.

• تقييم البرنامج التعليمي..

أنواع الاختبارات الموضوعية Objective Tests

- أسئلة الصواب والخطأ True /False Items

2- أسئلة الاختيار من متعدد Multiple Choice Items

3- أسئلة المقابلة Matching Items

4- أسئلة التكميل Completion Items

أ- فقرات الصواب والخطأ True False Items :

الفقرة في هذا النوع من الأسئلة عبارة عن جملة خبرية يجيب عنها الطالب بالصواب إذا كانت الجملة صحيحة ، والخطأ إذا كانت الجملة خاطئة ، أو أي صيغة أخرى مثل:

(نعم ، لا) ، (؟ ، ×) و (ص ، خ) . ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى:

-قياس قدرة الطالب على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة

ويستخدم لقياس المستويات الدنيا من المجال المعرفي. ويمتاز هذا النوع من الفقرات بما يأتي:

موضوعية التقييم.

سهولة التصحيح.

الشمولية النسبية.

سهولة الصياغة.

قياس التذكر والتشجيع على الحفظ والتخمين.

عند كتابة هذا النوع من الفقرات يجب مراعاة ما يأتي:

• أن تكون الجمل واضحة وقصيرة ، وأن لا تستخدم العبارات كما وردت في الكتاب

المقرر.

• أن تكون الجملة إما صحيحة أو خاطئة ، ولا يجوز الجمع بين الصواب والخطأ في الجملة نفسها.

• عدم استخدام كلمات مثل لا ، مطلقا ، أبدا ، أحيانا ، فقط ، دائما .
• أن تكون الجمل مرتبة عشوائيا ، وأن يكون عدد الجمل الصحيحة مساويا لعدد الجمل الخاطئة

ب- فقرات الاختيار من متعدد Multiple Choice Items :

-يعتبر هذا النوع من الأسئلة من أفضل أنواع الأسئلة وأكثرها صدقا وثباتا واستخداما في الاختبارات . تتكون الفقرة في مثل هذا النوع من الأسئلة من المتن الذي يوضح المشكلة، ويتبعه عدد من البدائل (المموهات) . إحداها هو الإجابة الصحيحة ، ويطلب إلى الطالب اختيار الإجابة الصحيحة ، ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة الحقائق العلمية واستيعابها وتطبيق المعرفة العلمية في مواقف جديدة ، ويتصف هذا النوع من الأسئلة بما يأتي:

-تغطية محتوى الكتاب المدرسي.

-سهولة التصحيح.

-صعوبة الإعداد والتصميم.

-صعوبة قياس القدرات التعبيرية والأدائية والإبداعية.

-ارتفاع تكاليف إعداده.

عند كتابة هذا النوع من الفقرات يجب مراعاة ما يأتي:

• أن يحدد في متن السؤال مشكلة واضحة ، ويكون أحد البدائل حلا للمشكلة.

• أن يكون عدد البدائل (٤-٥) لتقليل نسبة التخمين.

• أن تكون المموهات جميعها محتملة من وجهة نظر الطالب.

• مراعاة وضوح اللغة في نص السؤال بحيث يبتعد عن صيغة النفي ، وتجنب الكلمات التي تحمل عدة معاني ، وتؤدي إلى إرباك الطالب وتضليله.

• الابتعاد عن استخدام الكلمات : أبدا ، دائما ، مطلقا ، إطلاقا.

ج_ أسئلة المطابقة (المزوجة) Matching items

• يتألف هذا النوع من الأسئلة من مجموعتين (قائمتين) من الكلمات أو العبارات وتسمى القائمة الأولى (المقدمات) ، وتسمى القائمة الثانية (الإجابات) بحيث يكون لكل مقدمة في القائمة الأولى إجابة في القائمة الثانية ، ويطلب إلى الطالب أن يربط كل كلمة أو عبارة في القائمة الأولى بما يناسبها من كلمات أو عبارات في القائمة الثانية .
ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة الطالب على ربط المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية. ويتصف هذا النوع من الأسئلة بما يأتي:

•سهولة الإعداد والصيغة.

•موضوعية التقييم.

•مجال التخمين فيه قليل.

•مناسبه للطلبة في المرحلة الأساسية.

•مناسبه لقياس قدرات الطلبة المتعلقة بذكر الحقائق ، والتعميمات ، والمفاهيم العلمية.

- تشجيعه على حفظ المعلومات وتذكرها.
- استخدامه يتطلب وجود عدد من العلاقات المتناظرة من المعارف ، وان يكون عدد البدائل في القائمة الثانية (قائمة الاجابات) اكثر من عدد القائمة الاولى (المقدمات)

اختبار المقال Essay Tests

الأسئلة المفتوحة التي ليس لها استجابة محددة

للطالب الحرية التامة في المناقشة هي تقيس مدى واسع من الموضوع ، المعرفة بموضوعات أخرى مرتبطة ، القدرة علي التركيب ، التحليل و التقييم، مهارات الاتصال الكتابية و الفرصة لتنظيم الافكار و ايضاح القدرة علي التفكير الابتكاري و الابداعي.

الأسئلة المحددة الاستجابة

يكون للطالب حرية قليلة في تحديد طبيعة و مدى الاستجابة . و غالبا ما تكون الاسئلة مرشدة و موجه لهيكل و محتوى الاستجابة المتوقعة ، و هذا النوع يقيم المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر، أكثر من تقييم التفكير الناقد.

أهم مزايا و عيوب الأسئلة المقالية :

الأسئلة المقالية : أ- المزايا

1. سهولة الإعداد
2. لا تسمح بالتخمين وتقلل من إمكانية الغش.
3. تمنح الطالب حرية الإجابة.
4. تظهر مهارة الطالب في التنظيم وترتيب الأفكار.
5. يركز على الأفكار الرئيسية والمفاهيم الكلية.

ب- العيوب

1. تفتقد إلى خاصية الشمولية.
2. لغة الطالب وخطه وتنظيمه وسرعته في الحل تؤثر على موضوعية التصحيح.
3. تستغرق وقت وجهد في التصحيح.
4. احتمال فهم السؤال بأشكال مختلفة .من قبل الطالب.
5. لا تعطي دلالة واضحة عن تحصيل الطالب.

اهم مزايا و عيوب الأسئلة الموضوعية:

أ- المزايا

1. الثبات والصدق.
2. الموضوعية في التصحيح.
3. السرعة في التصحيح.
4. شموليتها للموضوعات ولمستويات الأهداف.
5. تساعد على المقارنة بين الطلاب.

ب- العيوب

1. سهولة التخمين في الإجابة.
2. صعوبة إعدادها.

- 3.سهولة الغش.
- 4.لا تعطي الطالب حرية التعبير ولإبداع.
- 5.مكلفة مادياً في الكتابة والطباعة.
- 6.لا تعطي دلالة عن المستوى الحقيقي للطالب.

خصائص الاختبار الجيد:

الموضوعية.

ونعني بها منع التأثيرات الشخصية بالنسبة للحكم على صحة أو خطأ إجابة الطالب وتقديرها وتفسير نتائجها بحيث لا تخضع لتقدير المصحح الذاتي فتختلف من مصحح إلى آخر.

الثبات.

ونعني به ثبات نتيجة الطالب في هذا الاختبار عند تطبيقه مرة أخرى يفصل بينهما فترة زمنية قصيرة.

الصدق.

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الأهداف التي وضع لقياسها بدقة. فمثلاً إذا وضع الاختبار بهدف تقويم الطلاب في إجراء العمليات الأساسية للجبر فيجب أن يقل أثر ضعف الطالب في التعبير الرمزي على أدائه في الاختبار.

الشمول.

ونعني به أن تغطي أسئلة الاختبار جميع الجوانب المراد تقويمها.

التمييز.

إبراز الفروق الفردية بين الطلاب حيث تختلف الاجابات باختلاف الطلاب

الواقعية.

ونعني بها مراعاة واقع الاختبار من حيث امكانات التطبيق كأن لا يستهلك وقتاً طويلاً من المدرس لإعداده وتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائج وأن يلئم ظروف المدرسة من حيث الامكانات المتاحة.

الدافعية.

أن يثير الاختبار حوافز التلميذ نحو الاجابة عليها ونحو دراسة المزيد من الرياضيات ويتحقق ذلك بتجنب الأسئلة التي يغلب عليها التخمين وأن لا يستخدم الاختبار كوسيلة لعقاب التلاميذ.

السهولة.

سهولة الإعداد والطباعة والتطبيق وغير ذلك.

الوسائل التعليمية التعليمية

أهمية الوسائل التعليمية التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيس في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي او الرسمي Formal Education كالمدارس والمعاهد والجامعات او في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعلم الغير الرسمي Informal Education . وبالمثل فان الوسائل بأنواعها المختلفة وأساليب الاستعانة بما تعتبر لازمة لنجاح عمليات الاتصال التي تتم عن طريق المواجهة Face to Face communication كما يحدث

في المحاضرات والندوات والمقابلات او التي تتخذ طريقها من خلال وسائل الاتصال الجماهيري كالإذاعة والتلفاز والسينما والصحافة.

ولا نغالي اذا قلنا ان معالجة مشكلات التنمية البشرية والاجتماعية لا يمكن ان تحدث الا من خلال الاستعانة بوسائل الاتصال المناسبة التقليدية منها والحديثة . ويمكن ان نوضح أهمية الوسائل التعليمية في المجالات الرئيسية الآتية.

أهمية الوسائل التعليمية التعليمية لعناصر الموقف التعليمي

وبعامة تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعليمية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم ، المتعلم ، المادة التعليمية) على الشكل الآتي.

اولا / أهميتها للمعلم

ان استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي ، وذلك من خلال الآتي

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.
- تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ، ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.
- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات او اكتشاف الحقائق.
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت ، او حيوانات منقرضة ، او إحداث وقعت في الماضي او ستقع في المستقبل.

ثانيا / أهميتها للمتعلم

اما أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه من خلال الآتي

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم ، وبين المتعلمين أنفسهم ، وخاصة اذا استخدمها المعلم بكفاية
- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- تعالج اللفظية والتجريد ، وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.
- تشجع المتعلم على المشاركة ، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة ، وخصوصا اذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.
- تثير اهتمام المتعلم وتشوقه الى التعلم ، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات والقيام باكتشاف حقائق جديدة.
- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا واكل احتمالا للنسيان.
- تتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.
- أثبتت التجارب ان التعلم بالوسائل التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم ما مقداره)

ثالثا / أهميتها للمادة التعليمية

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط الآتية :

- 1- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وان اختلفت المستويات.
- 2- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم
- 3- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

ويتبين هنا ان للوسائل التعليمية التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعلم ، حيث ان من الممكن ان نشرك اكثر من حاسة من حواس الطالب في اوصول المعلومات اليه عن طريق الوسيلة التعليمية او نظام الوسائط المتعددة حيث انه ثبت لدى علماء النفس التربوي انه كلما امكن اشراك اكثر من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما كان ذلك سببا في سرعة التعلم واكتساب الخبرات .

مبررات استخدام الوسائل التعليمية التعليمية

يمر العالم في تغييرات كثيرة تناولت جميع نواحي الحياة وأثرت على مرفق التعليم في أهدافه ومناهجه ووسائله ، بحيث أصبح من الضروري على رجال التربية ان يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة ، حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشكلات ويدفعوا بالتعليم لكي يقوم بمسؤوليته في تطوير المجتمع ، ومن اهم المبررات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.

1- الانفجار المعرفي

نظرا لان المعرفة العلمية نسبية وغير مطلقة فإنها قابلة للتغيير والتعديل ، الأمر الذي يؤدي الى إضافة الجديد منها بصورة مستمرة ، ومن ثم تؤدي تلك الإضافة الى تراكمية البناء المعرفي للعلم ، وهذا يؤدي على زيادة تسارع عجلة الحضارة واذا كان عصرنا الحالي قد شهد زيادة معدلات التراكم المعرفي في بناء العلم لدرجة وصلت الى حد الانفجار المعرفي فان هناك العديد من العوامل التي دعت لذلك أهمها : تأصل الطريقة العلمية في البحث وتقديم وسائل النشر والإعلام وسهولة الاتصال بين العلماء والباحثين.

ولما كان على مناهج التعليم ضرورة اللحاق بركب التقدم العلمي وتقديم اكبر قدر من المعارف والمعلومات الى المتعلم خلال سنوات دراسته وبأقل جهد فلا بد من تفعيل دور الوسائل التعليمية وزيادة الاعتماد عليها في حل المشكلة.

التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام

لقد شهدت نهاية القرن العشرين ظهور وسائل الإعلام وتطورها بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيا المتقدمة حتى إنها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه وانعكس أثر ذلك على حياتنا

الفكرية والثقافية وتأثر به أسلوبنا في الحياة وظهر ذلك جليا في الأنماط السلوكية التي تنتهجها في المأكل والمشرب والملبس وفي معالجة مشاكلنا اليومية وتأثر مرفق التعليم تأثرا كبيرا ولا أغالي إذا قلنا ان الإمكانيات الهائلة لوسائل الإعلام وما تقدمه من معلومات ومدى تأثيرها على الفرد في جميع مراحل نموه أصبحت تشكل تحديا كبيرا للمدرسة وفلسفتها في المجتمع ولرجال الفكر التربوي قاطبة.

فالطفل منذ سنواته الأولى ينشأ وقد أحاطته وسائل الإعلام من كل ناحية وهو يستمع الى الكلمة او يقرأها في القصص والجرائد والمجلات ويستمع الى الإذاعة والتسجيلات الصوتية وينقل إليه الكلمة المسموعة والمرئية إلى عقر داره وترتب على ذلك ان يأتي الطفل للمدرسة ولديه حصيلة لغوية من الألفاظ والصور الذهنية والمعلومات والمفاهيم تفوق كثيرا ما كان عند مثيله من سنوات مضت فأصبح من الضروري ان يرتفع مستوى المقررات الدراسية التي يتعلمها وان يتطور ليوافق هذه التحديات.

وبالمثل فان طريقة عرض الموضوعات في وسائل الإعلام أثرت على طرق التدريس والأساليب التي تتبعها المدرسة لحصول الطالب على المعرفة فمن الأفلام والبرامج التلفازية ما صرف فيها جهد كبير وحشدت له خبرة العلماء والوسائل الحديثة بحيث انها أصبحت تفوق ما تقدمه المدرسة في كثير من الأحيان بحيث أصبح من الضروري ان تعدل المدرسة من طرق التدريس وتأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة.

ولا يمكن كذلك ان نغفل الآثار الانفعالية لهذه البرامج على المشاهد المستمع نتيجة لتنوع أساليب وتكنيك الإخراج التي تجذب الانتباه وتستثير الشوق فيمضي معها الطالب ساعات طويلة بينما يتطرق إليه الملل في المدرسة وينصرف عن الدراسة ويلاحظ ذلك بوضوح فيما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات جديدة حديثة متغيرة حسب تغير الأحداث سواء في المجالات السياسية او العلوم او التطور الاجتماعي في الوقت الذي تؤجل المدرسة مثلا دراسة بعض هذه الموضوعات حتى يصل الطالب الى المستويات العليا لأن المنهاج الذي يدرسه لا يسمح بملاحقة هذه المتغيرات.

تصنيف الوسائل التعليمية على ضوء عدد المستفيدين منها:

صنف البعض الوسائل التعليمية على ضوء عدد المتعلمين الذين يستفيدون منها في نفس الوقت الى ثلاثة أنواع:

1- وسائل فردية (Personal) Individual Aids

وهي تلك الوسائل التي لا يمكن استخدامها من قبل أكثر من متعلم واحد في الوقت نفسه ومن امثل : الهاتف التعليمي ، والحاسوب التعليمي الشخصي ، والمجهر المركب او الالكتروني والتليسكوب وغيرها من أجهزة الرؤية الفردية.

وهذا النوع من الوسائل التعليمية يحقق نتائج تعلم باهرة حيث يتيح للمتعلم الفرد الاحتكاك والتعامل المباشر من الوسيلة بل يتيح له الاستئثار بالوسيلة حتى يتعلم ما يريد لكن هذه الوسائل لا تكون فعالة في تعليم عدد كبير من المتعلمين في الوقت نفسه خصوصا في البلدان الفقيرة لأن ذلك يعني ضرورة توفير الأجهزة والمواد التعليمية لكل متعلم فرد وهذا أمر يتعدى الصعب او

من المستحيل.

وبتطور التقنية الحديثة أمكن تعديل بعض الوسائل الفردية لتعليم مجموعة من المتعلمين في وقت واحد فالمعلم عندما يجري عرضا عمليا لفحص شريحة مجهرية تحت المجهر يمكنه بدلا من مرور كل متعلم على المجهر لرؤية الشريحة ان يقوم بتوصيل المجهر بكاميرا إسقاط الصور ليرى جميع المتعلمين الشريحة في وقت واحد ويمكن إيصال الهاتف التعليمي بسماعات تسمح لعدد من المتعلمين بالاستماع الى الرسالة التعليمية وكذلك يمكن إيصال الحاسب الشخصي بجهاز إسقاط الفيديو Video Projector ليعرض الصور والبيانات على شاشة مكبرة تسمح لعدد كبير من المتعلمين بمتابعة ما يحدث على الشاشة المصغرة للجهاز وهذا من شأنه ان يوفر الوقت والجهد.

-2 وسائل جماعية Collective Aids

وتشمل جميع الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتعليم وتعلم مجموعة من المتعلمين في وقت ومكان واحد وتدخل الغالبية العظمى من الوسائل التعليمية في نطاق هذا النوع ومن أمثلتها : العروض التوضيحية والعملية ، والمعارض ، والمتاحف العلمية ، والرحلات والتلفاز التعليمي ، والشبكات التلفازية المغلقة ، والإذاعة العلمية ، والتسجيلات الصوتية ، والزيارات الميدانية ، والعرض الضوئي للصور المعتمدة ، والشرائح المصورة والشفافات ، وكذلك الخرائط واللوحات والنماذج والمجسمات.

ويصلح هذا النوع من الوسائل في المؤسسات بالدول الفقيرة لأنه اقتصادي وغير مكلف على النقيض من الوسائل الفردية لكنه في الوقت نفسه لا يحقق نفس نتائج التعلم التي تحققها تلك الوسائل الفردية حيث لا تحقق للمتعلم فردية التعلم.

-3 وسائل جماهيرية Mass Aids

وهي تلك الوسائل التي تستخدم لتعليم جمهور كبير من المتعلمين في وقت واحد وفي أماكن متفرقة ومن أمثلتها برامج التعليم والتثقيف التي تبث عبر الإرسال الإذاعي او التلفازي المفتوح وكذلك القنوات التعليمية الفضائية وشبكات الحاسبات الآلية.

والأصل في هذا النوع من الوسائل هو خدمة التعليم والتعلم غير النظامي لكن يمكن من خلالها تقديم برامج تعليمية نظامية تخدم أعداد كبيرة جدا من المتعلمين في وقت واحد ومن جميع الفئات العمرية والمستويات الثقافية كما ان تلك الوسائل تتعدى حاجز المكان فلا تشترط وجود المتعلمين في مكان واحد لذا فهي وسائل اقتصادية جدا لكنها رغم تلك المزايا تبقى مفتقدة لعنصر مهم جدا في الموقف التعليمية هو عنصر التفاعل المباشر ورد الفعل الفوري بين المعلم والمتعلم حول المادة التعليمية.